

محاضرات الشنقيطي 531}} في رحاب المتقين

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اصطفى لمحبتته الاخيار قلوبهم في طاعته ومرضاته اثناء الليل واطراف النهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقلب القلوب والابصار واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار - [00:00:00](#) صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهار وعلى جميع اصحابه الاخيار من مهاجرين وانصار وعلى جميع من سار على نهجهم ما اقتفى لآثارهم ما اظلم الليل واضاء النهار اما بعد - [00:00:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله الحمد لله الذي جمعني بكم في هذا البيت من بيوت الله وبعد هذه الفريضة من فرائض الله الحمد لله الذي شرح بالقرآن صدورنا وانا بالاسلام قلوبنا - [00:00:53](#)

الحمد لله الذي الحمد لله حمدا هو اهله والشكر لله والشكر لله كله جميعه وكله الحمد لله على هذه النعم ونسأله تعالى ان يمن علينا بالجوود والكرم ويعلم الله حبي لكم في الله - [00:01:19](#)

وشوقي الى هذا المجلس من مجالس ذكر الله ذكر الله مسائكم وقرن بالجنة طيب خطاكم واسأل الله العظيم ان يجمعنا بكم في جنان النعيم حيث الحبة والتكريم انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:43](#)

اخواني في الله ان الاخوة في الله والدين من اوثق عرى الايمان من اوثق من اوثق عرى الايمان بالله رب العالمين ان الاخوة في الله والدين من اوثق عرى الايمان بالله رب العالمين - [00:02:06](#)

انها الاخوة بكل ما تدل عليه من معاني الحب والوفاء والود الصادق والاخاء انها الاخوة التي سار عليها سلف هذه الامة من الماضي من العلماء العاملين وطلاب العلم الصادقين والاخيار والصالحين - [00:02:29](#)

ساروا على نهجها متحابين متآلفين ساروا على نهجها متعاطفين متراحمين ساروا على نهجها متناصرين متآزرين يوم كان المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:02:54](#)

يوم كان الاسلام وكان اهله يوم كان القرآن وكان جيله. يوم كانت عيون المسلمين تسح بالبكاء والدموع لدموع اخوانهم في مشارق الارض ومغاربها يوم كان الاسلام وكان اهله يوم جمع الله القلوب - [00:03:21](#)

على هذا الكتاب العظيم. وعلى هذا النور الكريم وسبحان من جمع شتاتها وسبحان من الف بينها وسبحان من وحد كلمتها فسبحانه ما اعظم شأنه يوم كان الاسلام وكان رجاله يوم كان القرآن وكان رعيه واجياله - [00:03:46](#)

ولقد غرس النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاخوة الصادقة في قلوب المهاجرين والانصار يوم وقف الانصاري وامام اخيه المهاجر وقال اخي هذا ما لي بيني وبينك هذه دنياي نصفها لي ونصفها لك - [00:04:15](#)

هاتان زوجتان انظر الى احسنهما اطلقها وهي لك الله اكبر ما اعظم سلطان الايمان على القلوب الله اكبر ما اعظم سلطان القرآن على القلوب والله اكبر يوم استجابت. الله اكبر يوم اذعنت واسلمت - [00:04:41](#)

يوم كان المسلم مسلما مستسلما لله منقادا ذليلا طائعا يوم كان ذليلا على المؤمنين عزيزا شديدا على الكفار واعداً الدين يوالي في الله رب العالمين. اخوته على نهج الايمان والدين - [00:05:05](#)

يوم كان اولئك الاجيال يوم كان اولئك الابطال يوم كان اولئك الرجال الذين الكبير المتعال من فوق سبع سماوات وقف رجل من الانصار على النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء - [00:05:28](#)

في ظلام الليل في زمان شديد امره فقال يا رسول الله اني مجهود الجوع والظمأ ما بلغ فارس رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى ام

المؤمنين وزوجة من أزواجه رضي الله عنهن اجمعين - [00:05:51](#)

فارسلت اليه ارسل اليها هل عندكم طعام فارسلت اليه والله ما عندنا شيء الا الماء فلما رجع رسولها ارسله الى زوجة ثانية فقالت

والله ما عندنا من شيء الا الماء - [00:06:18](#)

وارسله الى الزوجة الثالثة فقالت والله ما عندنا شيء الا الماء حتى انتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه عليه

يوم خوا بيته من الطعام. وملى حكمة وايمانا من القرآن - [00:06:39](#)

فلما جاء الرسول الاخير واخبره بان لا طعام في اصحابه فقال من يستضيف هذا او يطعمه رحمه الله فقام ابوطلحة واخذ بضيف

النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته الى طعامه وطعام اهله وزوجه - [00:07:03](#)

وقرأ الباب على تلك المؤمنة الصالحة فقال هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحبت وابتهجت وسرت. وقالت والله ما عندنا

من طعام. الا طعامي وطعامك الصبية وقال اطفى السراج وانيم الصبية ونوم الصبية - [00:07:29](#)

فلما اطفى الصراط ودنا المضيف ودنا الضيف الى الطعام. جعل ابوطلحة رضي الله عنه وارضاه. يتظاهر بالاكل كأنه يأكل حتى اتى

الضيف على الطعام كله وبات ابوطلحة جائعا. وبات زوجه جائعا. بات رضي الله عنه خاويا جائعا - [00:07:58](#)

فلما غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم غدا اليك غدا اليه جائعا غدا اليه مقصر الاحشاء طاويا ولكن غدا اليه بقلب يحب الله ورسوله

غدا اليه بايمان غدا اليه ببر وطاعة واحسان - [00:08:26](#)

بدأ اليه بالايثار فلما وقف امام النبي صلى الله عليه وسلم وجه النبي صلى الله عليه وسلم بالبشر والسرور وقال لابي طلحة تلك

البشارة العظيمة قال له عجب الله من صنيعكما بضيفكما البارحة - [00:08:51](#)

الله اكبر ملك الملوك. وجبار السماوات والارض يعجب من الايثار يعجب من الاخوة الصادقة من الانصار يوم جاءت الاحساء والامعاء.

ولكن ملئت القلوب بحب الله فاطر الارض والسما. عجب الله - [00:09:17](#)

والعجب صفة من صفاته كما يليق بجلاله وكماله عجب الله من الايمان. عجب الله من التسليم والاذعان. عجب الله من الصدق والبر

والاحسان رضي الله عنه وارضاه. وما هي الا لحظات حتى ينزل جبريل من السماوات بثناء الله - [00:09:40](#)

جل وعلا الى ان يرث الله الارض ومن عليها الا ذلك الصادق الطاهر على ذلك الذي تبطن في قلبه الجواهر من تلك المعاني السامية

والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [00:10:07](#)

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن فوق سح نفسه

فاولئك هم المفلحون هنيئا بهذه الشهادة. هنيئا لمن شهد الله له بالايثار. وشهد له بالصدق في المحبة والعبودية - [00:10:27](#)

لله الواحد القهار تبت وطاب غناك. وتبت وطاب ممشاك. وطبت وطاب بدنك. لله جل جلاله انها المعاني الكريمة. التي غرسها النبي

صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة في قلوب اولئك الاخير من المهاجرين والانصار. قال يوما من الايام للانصار هلموا -

[00:10:54](#)

اعطيكم مالا من البحرين. فقالوا لا والله حتى تقسمه بيننا وبين المهاجرين لا والله حتى تقسم بينه وبيننا وبين المهاجرين. يمين

وطئت بها الدنيا بالاقدام المؤمنة بالله وطئت بها الدنيا بتلك الاقدام المؤمنة. اولئك الذين امنوا اولئك الذين صدقوا - [00:11:24](#)

وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج من الدنيا الا والصحابة قد تغلغل في قلوبهم هذا المعنى الكريم. تغلغل في قلوبهم

حب المؤمنين. تغلغل في قلوبهم التذلل لعباد الله المتقين - [00:11:53](#)

تغلغل في قلوبهم ذلك المعنى الذي اخبر الله بحب اهله اذلة على المؤمنين فما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا والاخ يشد

على ازر اخيه. وفي طاعة الله يثبته - [00:12:15](#)

ويواسيه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم حفاظ للاخوة وعهدا حفاظ للاخوة وبرها وودادها. هذا ابو الدرداء رضي الله عنه

وارضاه. يقول والله اني فادعو لسبعين من اصحابي اسميهم رجلا رجلا في سجودي - [00:12:33](#)

اني لادعو لسبعين من اصحابي اسميهم رجلا رجلا في سجود الحب الصادق. الحب في الله في الله وكانت الدنيا تحت اقدامهم قال

عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه اهدي الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأساً - [00:12:58](#)
رأس شاب وهو جائع وهو محتاج فلما وضع الرأس بين يديه قال اذهبوا به الى فلان. فوالله انه لاحوج اليه مني فحمل ذلك الرأس
الى اخيه فلما وضع امامه نظر اليه والجوع يكويه فقال اذهبوا به الى فلان فوالله انه لا احوج اليه من - [00:13:23](#)
ثم انتقل من الرجل الى الرجل حتى عاد الى الصحابي الاول قال رضي الله عنه وارضاه سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يتداولونه كانوا يوم كانوا يؤثرون الاخرة. يوم كانوا وكانهم في السفينة الماخرة. الى لقاء الله والبرزخ - [00:13:51](#)
دار الاخرة هانت عليهم الدنيا. وكان الايمان في قلوبهم اسمى واسمى. واعلى وابهى من حطام الدنيا الزائل ومتاعها الفان الحائل ولقد
غرس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعاني الكريمة. هذه المعاني الجليلة في قلوب التابعين الاخيار. غرس اصحاب النبي -
[00:14:17](#)

صلى الله عليه وسلم هذه المعاني الكريمة في قلوب التابعين فهذا امام من ائمتهم يقول والله لو جمعت لي الدنيا في لقمة واحدة
وجاءني اخ في الله حين وضعتها في فمه ولا ابالي - [00:14:46](#)
والله لو جمعت الدنيا في لقمة واحدة. وجائي اخ لي في الله لوضعتها في فمه ولا ابالي وهذا علي زين العابدين امام من ائمة التابعين
وسيد من سادات العلماء المجتهدين - [00:15:07](#)

كان رحمه الله طيبا ابن طيب ابن الحسين ابن علي ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين. عنه وعن ابيه
وعن جده ذرية بعضها من بعض يسمونه زين العابدين - [00:15:26](#)
لزين عبادته وكمال خشوعه بين يدي ربه كان اذا توضع احمر وجهه واصفر وتغير فقال ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء؟ قال لا
تدرون من اناجي الا تدرون من اقف بين يديه وهو الله جل جلاله - [00:15:47](#)

وكان اذا اراد الحج والعمرة ولبس احرامه فقال لبيك خر مغشيا عليك ثم افاق فقال لبيك ثم خر مغشيا عليه. فلما كانت الثالثة قالوا
ما هذا يا ابن بنت رسول الله - [00:16:07](#)

صلى الله عليه وسلم فقال اخشى ان يقال لي لا لبيك ولا سعديك. كان حي القلب نقي العبادة. نقي الجوهر رضي الله عنه وارضاه هذا
الامام الجليل كان اذا جن الليل حمل الطعام على ظهره الى بيوت الارامل الى بيوت الايتام في شدة - [00:16:25](#)
في شدة الظلام يشتري بها رحمة الله جل جلاله. وكان يتلثم فلا يعرفه احد فلما توفي رحمه الله فقد اكثر من ستين بيتا من بيوت
المسلمين وضعفائهم رجلا بالليل يطرق عليهم بالطعام - [00:16:52](#)

هذا الامام لما ارادوا تغسيله وتكفينه كان رحمه الله يحمل الطعام وحده على ظهره فلما ارادوا تغسيله وتكفينه جردوه من ثوبه
فانكشف ظهره فاذا فيه اثر الاكياس التي كان يحملها في الظلام - [00:17:11](#)
ورحمة الله على تلك القلوب المؤمنة وسلام على قبور ضمت اشلائهم وسلام على قبور ضمت ارواحهم يوم صدقوا مع الله جل جلاله.
يوم باعوا الدنيا لاخوانهم المسلمين يوم كانوا احبة في الله والدين - [00:17:33](#)

كانت الدنيا حقيرة كانت الدنيا ذليلة مهينة. وكان الواحد اذا لقي اخاه تلقاه والبشر على صفحات وجهه والسرور على ظاهره يشعره
بالاخوة في الدين وكان الامام منهم والعالم منهم لا يستطيع الواحد ان يعرفه بين الناس من التواضع وترك الرياء رحمة الله عليه -
[00:17:54](#)

اجمعين وكانوا اذا دخل بعضهم على بعض اكرموا وتنافسوا للخير وتسابقوا هذا عبد الرحمن بن ابي ليلى ادرك اكثر من مئة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول عنه ابن ابي زياد والله ما دخلنا عليه الا حدثنا باطيب الحديث - [00:18:20](#)
واطعمنا باحسن الطعام. وكان الحسن البصري رحمه الله سيد من سادات التابعين كان رحمه الله اذا دخل عليه اخوه قام فاكرمه
بنفسه وهو الامام في العلم والورع كانوا مؤثرين للاخوة في الله والدين - [00:18:47](#)

كانوا احبة في الله متراحمين. متواصلين متبادلين. يوم كان الاسلام وكان اهله. يوم كان القرآن دليلهم يوم كان هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم امامهم وامامهم يوم كانوا عاملين بكتاب الله ثابتين بكلام الله يوم وصفهم بانهم رحماء بينهم. فكم - [00:19:07](#)

من عيون منهم سحت بالبكاء. لبكاء عيون من المسلمين. اين هذه نماذج الكريمة اين هذه الامة الطيبة الطاهرة البرة الرحيمة؟ اين هذه القلوب العظيمة؟ اين هي من نماذج اليوم يوم صاح الايتام وصاحت الارامل فلم تجد لها مغيثا سوى الله جل جلاله. اين هذه القلوب - [00:19:37](#)

الرحيمة اين هذه الامة الكريمة يوم قطعت الارحام يوم قطعت الارحام فضلا عن اخوة الاسلام حتى اقتتل الرجلان على شبر من الارض ولا حول ولا قوة الا بالله. يوم سب المسلم اخاه يوما - [00:20:06](#)
انتهدك عرضه يوم استباح غيبته على متر ومترين من الارض. انا لله وانا اليه راجعون يوم اصبح الاسلام اسما وما اصبح الاسلام اسما على الظواهر بعيدا عن القلوب والجواهر. يوم اصبح العبد يوالي في الدنيا - [00:20:26](#)
في الدنيا الناس عنده مراتب بها. ونسأل الله السلامة والعافية من حال اهلها. ايها الاحبة في الله الايثار. وما ادراك ما الايثار. رحمة من الله الكريم الغفار كما اسكنها قلوب المؤمنين. فبذلت وضحت لوجه الله رب العالمين. اقتحم اصحابها العقبة - [00:20:49](#)
الرقبة واطعموا في كل يوم ذي مسغبة. ان يتيما لا مقربة او مسكينا لا متربة قلوب اهلها رقيقة. لينة حليلة رحيمة. لا تحتمل فواجع المسلمين تهتز لدعوة المصابين والمنكوبين الايثار وما ادراك ما الايثار ان تجعل القبر امام - [00:21:19](#)
الانظار فتسعى الى رحمة الله الكريم الغفار. في دعوة من ارملة او دعوة من بائسة او دعوة من مكروب. او دعوة من مهموم او مغموم. او فرجة تفرجها على مديون ومعسر - [00:21:48](#)

الايثار وما ادراك ما الايثار؟ رحمة الله الكريم الغفار يوم تخط به في الدواوين حسنات يوم ترفع به لاصحابه الدرجات. يوم يستوجب من الله عظيم المغفرات. فكم من انهم صحت اثناء الليل واطراف النهار. غفرت معها ذنوب العمر. ومحيت لها سيئات وخطيئات - [00:22:08](#)

الله اكبر ما اعظم فوز اهلهم. يوم خلفوا الدنيا وراء ظهورهم. واستقبلوا الآخرة امام لا ايثار الا بامور. اعلاها واسماها واشرفها وابهاها. ايمان بالله واخلاص العمل لله حينما يسعى العبد حثيثا الى الله مجدا لا مريثا حين يسعى الى الآخرة - [00:22:38](#)
فلا يفتر عن حسنة يبذلها او كربة باذن الله يكسبها ايمان ثانيها رحمة فلا ايثار الا برحمة. ولذلك لا يمكن ان يكون الانسان مؤثرا انا اذا رزقه الله قلبا رقيقا قلبا لينا رحيما. اذا حرمه الله من قسوة القلوب. فاصبح - [00:23:08](#)
فقلبه يتفطر للاشجان والاحزان. لا ايثار الا بهذه الرحمة التي سماها الله رحمة وهي لين القلوب فما ابعد من قسى قلبه عن الايثار. وقاسي القلب لا يعرف للايثار سبيلا ولا دليلا. اما - [00:23:38](#)

لين القلب فما احراه بالايثار لين القلوب الذي هو رحمة من الله علام الغيوب. امتن بها على نبي الهدى صلى الله عليه وسلم قال جل جلاله فيما رحمة من الله نمت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم - [00:23:58](#)
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله. ان الايثار يحتاج الى الرقيق يحتاج الى صاحب صديق رقيق يحتاج الى ذلك القلب الذي نائم بيت اليه مهموم همه حتى يتفطر حزنا والمأ. يحتاج الى قلب يتسع لهموم المسلمين وغمومهم. يحتاج - [00:24:22](#)

الى قلب صاحبه اذا ابتدره المصاب بشكواه. دمعت قبل النهاية عيناه. يحتاج الى قلب رقيق رقيق فاسألوا الله لين القلوب. فبه يرحم الانسان وبه يكرم بالله الكريم المنان. سلوا الله - [00:24:52](#)

القلوب فبه يكسى العاري وبه يطعم الجائع. وبه يمسح على رأس اليتيم. وبه يغدو العبد الى مسكين وبه يفرج كربات المنكوبين والمعسرين باذن الله رب العالمين سل الله القلب الرقيق. فان الله اذا اكرمك بهذا اللين واكرمك بهذا القلب الرقيق فتح لك ابواب رحمته - [00:25:12](#)

فتح لك ابواب الخير منه. فلا ترى منكوبا الا اعنته. ولا ترى مهموما مغموما الا واسيت كن رحيما بعباد الله. كن لينا. كن لينا بعباد الله المؤمنين. فان الله وصف المؤمنين بقوله - [00:25:40](#)

رحماء بينهم لا ايمان الا برحمة. واذا انتزعت الرحمة من القلوب. فمن يسمع شكوى فمن يسمع ويصغي لشكوى الايتام والارامل

والبائسين. اذا نزع الرحمة من القلوب. فمن يسمع صيحات - 00:26:00

ونكبات المفجوعين. سل الله ان يجعلك رحيما. فان الله يرحم الرحماء. سل الله ان يجعلك رحيما. فان الله يعطف على الرحماء. سل الله ان يجعلك رحيما. فكم لطف الله من - 00:26:20

وكم صرف عنهم من شدائد الدنيا واهوالها ونكباتها لما رحموا عباده. ولما ينتظرهم الاخرة من رحمات القبور ورحمات هول البعث والنشور اجل واسمى واسمى الرحمة واللين اذا دخلت الى القلوب اصبح صاحبها يتوهج حيننا وشوقا الى الاعمال الصالحة. يريد مرضاة الله - 00:26:40

يبيع نفسه بحب الله والاجر والثوبة من الله. قال الله في هؤلاء ومن الناس اي ليس كل الناس ومن الناس من يسري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد يشري نفسه يعني يبيع نفسه ابتغاء اي طلب من رضاء الله - 00:27:10

يبيع نفسه يبيع ليله يبيع نهاره يبيع ماله يبيع تجارته جاءه الشيطان فقال مال سعيت عليه فيه اثناء الليل واطراف النهار تجارتك. اموالك تكدح عليها وتنصب من جمعها لجمعها وتعطيها - 00:27:34

تعطيها لمن لم يسعى في تحصيلها فجاهد. وصابر واصطبر واعطى لوجه الله جل جلاله وتسليم اذا سكنت الرحمة في القلوب. فسل الله ان يرزقك القلب الرحيم فان الله اذا رزق العبد قلبا رحيما عف وكف عن اذية المسلمين - 00:27:54

وكان صاحبه احرص ما يكون على نفع عباد الله المؤمنين بهذه الرحمة تصغي الى من اراد ان يحدثك. وبهذه الرحمة يألفك الكبير. ويألفك الصغير حتى ان المهموم يأتيك ولا يجد بينك وبينه حاجزا برحمتك به. الرحمة هي الطريق للايثار - 00:28:17

اما السبب الثالث وهو من اعظم اسباب الايثار. ومن اعظم الاسباب التي تعين المسلم على ان نفسه عن اذية المسلمين وان يسعى كل حرصه في بذل الخير اليهم طلبا لمرضاة الله رب العالمين - 00:28:42

هذا السبب الذي تفترت به قلوب الصالحين. ذكر الموت والبلا وقرب المصير الى الله جل وعلا. ان يذكر العبد انه الى الله صائب وانه مضموم بين الجنادل والحفائر فما ذكر الموت في كثير الا قلله. ولا في جليل الا حقره. ان يذكر العبد انه - 00:29:03

الى الله صائر وانه مظلوم في الاجداد والبلا والجناب حتى اذا ذكر ذلك هانت عليه دنياه وعظم عليهما هو مستقبل له من اخراه. تذكر تذكر الموت وسكرة. تذكر تذكر القبر وضغطته. بكيت لما علان الترب منجدلا - 00:29:33

بكيت لما اناني الترب منجدلا صار التراب فوقى فالمني في ظلمة القبر لا ام هنا مات ولا اب ولا اخ ولا صديق يؤانسني. يوم يصير الانسان وحيدا قد صار الى - 00:30:02

والله دليلا حقيرا فريدا. تهون عليه تجارته. تهون عليه امواله. تهون عليه اولاده تريد الفكاك يريد النجاة يريد الخلاص. فمن ذكر هذه المنازل ومن ذكر هذه الجنادل هانت عليه الدنيا - 00:30:22

وسحت يده لوجه الله واخرج المال العزيز على قلبه يشترى به رحمة الله. انما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:30:43

ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. اللهم انا نسألك ان تجعل منهم فمن اكثر من ذكر هذه المنازل هانت عليه الدنيا التي قطع من اجلها رحمه. هانت عليه الدنيا - 00:31:03

التي عاد فيها فمن تذكر هذه المنازل هانت عليه هذه الدنيا التي والى فيها وعاد. ما الذي يأخذه الانسان من تجارته وما الذي يجنيه من سوقه وعمارته؟ وما الذي يخرج من الدنيا غير زاده وكفته - 00:31:23

انا الى الله صائرون. وانا اليه راجعون وبين يديه مختصمون. انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. يوم يتعلق بك الدليل الذي اذلتته. يوم يتعلق بك اخوك في الاسلام فيقول يا رب سل اخي اهانني يا رب سل اخي ما عظم اخوة الاسلام

بينه وبينه - 00:31:43

يوم يحس الانسان بحقارة نفسه وذله بين يدي الله ربه. تذكروا هذه المنازل فانها تعين على الجود والسخاء وتعين على الاعمال الصالحة المقربة الى الله فاطر الارض والسماء. واذكر يوم تفرع - 00:32:13

يذكر يوم تفزع الفوازع تفزع الفوازع يوم يبعثر ما في القبور ويحصل ما في الصدور يوم ينادي عليك منادي الله ان تخرج من قبرك حافيا عاريا الى لقاء الله ثم تخرج ذليلا فقيرا يوم تخرج الى الديان وحيدا فريدا. ثم تصير الى الله - [00:32:33](#)

على حسب ولا نسب. يوم تصير الى الله الى مال ولا ولد. يوم تهون عليك تجارتك يوم تذل في عينك عمارتك يوم تعرف حقارة الدنيا وذل مقامك بين يدي الله جل وعلا - [00:33:01](#)

ايها الاحبة في الله ما ذكر العبد هذه المواقف الا هانت عليه الدنيا واحب لاخوانه حينما يحب لنفسه وسعى في خلاص نفسه وفكاكها من ذنوب العباد. فما اشقى من عظمت مظالمه وما - [00:33:21](#)

اشقى من عظمت مآثمه. وويل لمن كثرت خصومه بين يدي الله جل جلاله. وويل لمن اثر الدنيا على اخوان فظلم هذا واكل مال هذا وانتهك عرض هذا وويل لمن اطلق لسانه في غيبة فلان - [00:33:41](#)

فجاء يوم القيامة وحيدا فريدا بين يدي الله الواحد الديان وتعلق به صاحبه وقال يا رب شتمني يا رب اغتابني وظلمني فالفكاك الفكاك من هذه الحقوق العظيمة. ومن هذه المواقف الجليلة الكريمة. يوم لا حسب ولا نسب. ولا - [00:34:01](#)

هاي من الجاه عند الله لا مقربة الا التقوى. يوم تنبص الامور فلا تبقى الا العروة الوثقى. اللهم الطف بنا اذا صرنا الى المصير اللهم الطف بنا اذا صرنا الى ذلك المصير. ما اعظم النجا - [00:34:30](#)

اذا خرجت من قبرك وقد سترت عورات المسلمين. كربات عباد الله المنكوبين. يوم تخرج الى الله بتلك المشرقة يوم تخرج الى الله بحسناتك من ايتام والارامل. يوم تخرج الى الله - [00:34:51](#)

تلك الحسنات العظيمة والاجور الكريمة. فكم لك من يد عند الله جل جلاله ونادى منادي الله فقمت الى تلك المشاهد في ظل صدقتك التي تصدقت بها فما اطولها وما وما انعمها وما ادركها. يوم تتلقاك الملائكة - [00:35:14](#)

الا تحزنوا هذا يومكم الذي كنتم توعدون. يوم نطوي السماء كطي السجل الكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فيا ايها الاحبة في الله ما اعظم الخصومة بين يدي الله في المظالم؟ يوم يحشر الانسان من سبع اراضيهم - [00:35:43](#)

قد اختنق حال في شبر من الارض ظلم اخاه امه. يوم يتعلق به الخصوم وينصف منه المظلوم ليعطى منه المحروم ويقول الله يا عبدي على منعك عليك؟ الم اتركه؟ الم - [00:36:13](#)

الم ارفعك؟ فيقول بلى يا رب. فيقول ماذا عملت لي؟ ماذا عملت لي؟ فيقول الله جل جلاله يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني. قال يا ربي كيف اطعمك وانت ربي؟ قال استطعمك عبدي فلان - [00:36:31](#)

فلم تطم اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يا ابن ادم استطعمتك فلم استسقي لم تسقني يا ابن ادم مرضت فلم تعدني. قال يا ربي كيف اعودك وانت ربي؟ قال مرض عبدي فلان - [00:36:51](#)

فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدت ذلك عندي الله اكبر من يوم عظمت حسناته. الله اكبر من مشاهد قرأت قلوب المؤمنين. فكانوا قليلا من الليل لما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. الله اكبر من مواقف اقضت مضاجع الصالحين. الله - [00:37:11](#)

اكبر من مضاجع ومن مواقف وقوارع حفزت همم عباد الله للسلامة من ذنوب عباد الله. من اراد السلامة فليبتعد عن المظالم. اتق الله في لسانك. الذي تطلقه في اعراض اخوانك. اتق الله يوم - [00:37:41](#)

تلمز فلانا في نسبه. فلان فيه فلان من بني كذا وتعبيره وانت ضاحك باسم الثغر. فوالله كيوم موعود ولقاء مشهود يبدو الى الله جل وعلا ما لفظه لسانك ما يلفظ من قول الا لديه - [00:38:01](#)

في رقيب عتيد ان عورات المسلمين محرمة. والله يغار عليها. ان اعراض المسلمين محرمة. والله يغار عليها. فلا يسمعن الله او منك كلمة تؤذي بها مسلما غائبا او حاضرا. احفظ لسانك. فكم من لسان اكب صاحبه على وجهه في النار؟ قال يا رسول - [00:38:21](#)

الله او انا مؤاخذون بما نقول؟ قال تكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على الا حصائد السننهم. حصائد هذه الالسنه يوم افتخرت بقبيلتك. يوم افتخرت ببني عمومك. فجئت يوم القيامة - [00:38:42](#)

لم تتفكع الراحام ولا الاحساب ولا الانساب. لن تتفكعك ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم فلا جاه الا جاه اهل التقوى. ولا

عز ال اهل الدين والهدى. جعلنا الله واياكم منهم. الله - [00:39:02](#)

من احب ان يسلمه الله من هذه المواقف العظيمة ومن هذه المشاهد الجليلة الكريمة فليحفظ لسانه وسنانه وجوارحه واركانه عن اذية المؤمنين اذا سلم المسلمون من اذيتك واجتهدت في طاعة الله على قدر وسعك. فانعم والله علينا واكرم بها حياة. ولتخرجن من هذه الحياة طيبا مطيبا - [00:39:22](#)

لا تذكر الا بخير عفا لسانك عن اعراض المسلمين. عفا لسانك عن اثاره العداوة. والبغضاء بين المؤمنين. فمن اشد الجرائم واعظم الجرائم ان تقطع هذه الاخوة ويقطع اواصرهما. بكلمة من عبد لا يخاف الله ولا يتقيه. يوم يخرج تلك - [00:39:54](#)

الكلمات التي ينظر فيها صدور عباد الله بعضهم على بعض. يصلون في المسجد الواحد امة واحدة يؤمنون جميعا ويركعون جميعا ويسبحون وينجدون ويستقبلون قبلة واحدة ويدعون ربا واحدا اما ان يخرجوا من باب المسجد حتى يتلقفهم هذا الشرير بشره. لكي يبيت الى هذا كلمة عداوة ولكي يبيت الى هذا - [00:40:16](#)

لا يوجب البغضاء والشحناء فويل له اذا حمل بين يدي الله وزرهما ويل له ثم ويل له اذا طبع عليه صار هما مهينا مساء بنميم لا مكانة له عند الله رب العالمين. والله يقول في كتابه ولا تطع كل - [00:40:45](#)

مهييب همام مشاء بنميم. لا تطع اهل النميمة ولا تصغي بسمعك. واحفظ جوارحك فان الله يسلمك من هذه المشاهد العظيمة احفظ جميع ما ما وهبك الله من حول وقوة واستغله في طاعة الله جل جلاله. فان سلمت من ذنوبك - [00:41:05](#)

الناس واصبحت خفيف الحمل من ذنوب الناس. فانعم برحمة الله جل جلاله الوصية الاخيرة ان نشترى مرضاة الله جل جلاله بخصلة من خصال اهل الايمان وهذه الخصلة ما حافظ عليها اخ مع اخيه الا عامله الله عز وجل بها في الدنيا والاخرة - [00:41:25](#)

اتدرون ما هي؟ انها العفو عن المظالم العفو عن المسيء العفو عن اساء فانها موجبة رحمة الله جل جلاله. يوم تقف امام اخيك الذي يزل عليك بلسانه او يزل عليك بجوارحه واركانه. فيأتيك ابن عمك ويقول يا ابن اخي خذ بحقك. انك ذليل ان عفوت - [00:41:49](#)

انك حقير ان صفحت وانك وانك يخذلك عن طاعة الله جل جلاله. ولكن ياأبى ايمانك ويأبى يقينك وعلمك بلقاء الله ربك الا العفو والصفح لوجه الله جل جلاله دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة - [00:42:15](#)

وطأطأت له رؤوس الكفار ودلت له اعناق الاشرار واصبح يومها الملك لله الواحد القهار. وقف صلى الله عليه وسلم يوم الثاني من الفتح وقريش تحته كلها وجاء وقت الثأر وجاء اخذ الحق والقصاص يوم سفك الدماء اقاربه. يوم قطعت اشلاء اصحابه واحبابه. فوقف صلى الله - [00:42:36](#)

عليه وسلم على رؤوسهم والماضي بين يديه لما فيه من الفجائع وبما فيه من الامور التي تقض المضاجع فوقف صلى الله عليه وسلم ساعة الثأر واخذ بعبادة باب الكعبة وقال يا قريش ما تظنون اني فاعل بكم - [00:43:04](#)

ما الذي يخطر بكم الان بعد ان اعزني الله واذلكم؟ ورفعني ووظعكم وجبرني وكسركم. فقالوا اخ كريم وابن اخ كريم فقال اذهبوا فانتم الطلقاء الله اكبر ما اوسع صدور المؤمنين في اللحم والرحمة - [00:43:26](#)

الله اكبر ما اوسع قلب المؤمن لانه رجل كامل. والرجل الكامل هو الذي يعفو ويصفح. ولذلك قال الله عن اهل العفو وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. يزل عليك اخوك في الاسلام بكلمة. فيأتيك الشيطان - [00:43:46](#)

وتأتيك حمية الجاهلية ان ترد عليه بعشراتها. وان تخرس لسانه باسوأ منها ولكن تذكر الله جل جلاله وتذكر ان هذا اللسان ما يلفظ بكلمة الا وهي مخطوطة في الديوان. وانك ستلقى الله جل وعلا لتنتهي بك اما الى جنانك - [00:44:06](#)

او الى نيران فتقول استغفر الله لي ولكم جاء رجل الى الحسن فقال ان فلانا يشتمك. قال والله لاغيظن من امره بذلك. اللهم اغفر لي ولاخي وجاء رجل الى الحسن فقال له فلان يقول فيك كذا وكذا فقال اما وجد الشيطان رسولا غيرك - [00:44:26](#)

اما وجد الشيطان رسولا ينقل تنقل الاحاديث على لسانه غيره؟ فليحاول الانسان ان يكون سمحا وان يكون حليما. فان من رحم الناس وعفا عن الناس عفا الله عنه عفا الله عنك وانت احوج ما تكون الى عفوه. ولئن رحمت الناس ليرحمك الله وانت افقر ما تكون الى رحمته. فقد جاء - [00:44:49](#)

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الله. وقال ارحموا في الارض يرحمكم من في السماء. وبرحمة الانسان وعفوه عن اساء. تعظم الخيرات وتنزل من السماء البركات ويكون للناس خير الدين والدنيا في الحياة وبعد الممات - [00:45:16](#)

قد يحاول الانسان ان يشتري رحمة الله عز وجل بالعفو والصفح. اياك ان تأخذك حمية النفس للانتقام فانك ان عفوت عن انسان لوجه الله عفا الله عنك في عرصات يوم القيامة - [00:45:37](#)

ولذلك ورد في الحديث انه اذا جمع الناس في عرصات يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الاشهاد من كان على الله فليقم. فتقول الملائكة وما هذا الذي اجره على الله؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقوم الا من - [00:45:51](#)
ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم منهم الا وان من افضل العفو واطيبه واکرمه ان تعفو عن المديون المعسر اذا جاء يريد سداد دينه اذا نظرت الى اخيك المكروب المعسر. وتجاوزت عنه لوجه الله تجاوز الله عنك في عرصات يوم القيامة - [00:46:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل يداين الناس وكان يقول لاولياءه اذا وجدتم رجلا معسرا تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا. فلما لقي الله قال الله يا ملائكتي ان عبدي تجاوز عن عبادي ونحن احق - [00:46:35](#)
العفو عنه تجاوزوا عن عبدي فمن تجاوز عن المعسر والمديون والمكروب كان احرى ان يرحمه وهو المكيال الاوفى الذي يوفي الله لصاحبه الاجر بغير حساب اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان ترزقنا ايمانا يرضيك عنا. اللهم انزع من قلوبنا الشحناء والبغضاء لعبادك - [00:46:55](#)

اللهم هب لنا قلوبا تقية نقية. اللهم هب لنا قلوبا تقية نقية. اللهم سلمنا وسلم منا. اللهم سلم وسلم منا وتب علينا وتجاوز عنا. اللهم امن في موقف اللهم امن يوم الوعيد. اللهم امن في يوم - [00:47:19](#)
الوعيد روعنا. اللهم استر فيه عوراتنا. اللهم امن فيه روعاتنا. اللهم اغفر لنا فيه ولا باننا وامهاتنا حضر مجلسنا وغاب عنا لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:47:39](#)
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله جزى الله شيخنا خير الجزاء على ما اجاد به وافاد - [00:47:59](#)

نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا ويجعله حجة لنا لا علينا. امين. ولقد وردت عدة اسئلة وها هي بين يديك اولا تصفح منها الا القليل فلعلي باذن الله - [00:48:18](#)

اراجع بعضها اثناء اجابة الشيخ على بعض الاسئلة اول هذه الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ اني ما هي الطرق التي تؤدي الى لين قلوب جزاكم الله خيرا - [00:48:33](#)

بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاحبك الله الذي احببتني من اجله. واشهد الله العظيم رب العرش الكريم على حبكم فيه. واسأل الله العظيم رب العرش - [00:48:51](#)

ان يجمعنا جميعا بكم في دار كرامته. في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اخي في الله تسأل عن الاسباب التي تلين القلوب اعظم هذه الاسباب واجلها ان تسأل الله ان يرزقك قلب قلبا لينا. وان تستعيد بالله من القلب القاسي - [00:49:11](#)
فان الناس لضعف قلوبهم وضعف عقولهم يظنون ان قوة القلوب هي الرجولة والفحولة. ولكن الله لين القلوب رجولة الكاملة والايمان كامل. فسل الله يعطيك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم - [00:49:31](#)

اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة سل الله ان يعيذك من القاسي - [00:49:51](#)

وسل الله ان يرزقك ان يرزقك قلبا لينا رقيقا رقيقا بعباده المؤمنين. فانه سبحانه وحده مقلب القلوب والابصار هو وحده الذي يستطيع في لحظة واحدة وطرفة عين. ان يقلبك فتصير اذل ما تكون لعباد الله المؤمنين - [00:50:06](#)

سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. جعلنا الله واياكم منهم اللهم امين الامر الثاني الذي يعير على لين القلوب كثرة ذكر الاخرة ان تتذكر انه ستمر عليك مثل هذه اللحظة وانت ضجيع القبر والبلى - [00:50:26](#)

والله لتمرن عليك ولو بعد حين. وكم من ضاحك منا قد نسجت اكفانه وهو لا يدري كثرة ذكر الموت والدار الاخرة وقرب المصير الى الله يلين القلوب. ويجعل الانسان في هم وغم للاخرة وحده. حتى يخلد - [00:50:49](#)

جسر جهنم وراء ظهره اما السبب الثالث وهو داخل في السبب الثاني فزر المقابر. زر القبور وقف بين اهلها. وانظر الى حال اغنيائها وفقرائها جيراننا لا يتزاورون وسكان لحد وشق منه يبعثون ينادون ولا مجيب. ويستعجبون ولا - [00:51:07](#)

ولا مستجيب قد زارت فوارقهم وذابت انسابهم وصاروا الى الرفات. صاحي خفف الوطأ ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد صاحي هذه قبورنا تملأ الرحبة. فاين القبور من عهد عادي؟ خفف الوطأ ما اظن اديم الارض - [00:51:32](#)

الا من هذه الاجساد انظر في الامم التي مضت وانقضت وولت كم بينها اناس اكلوك؟ كم بينها اناس شاربوك كم بينها اناس زاوروك؟ كم بينها اناس بينك وبينهم المودة والمحبة - [00:51:55](#)

قد انقطعوا الى الله وصاروا الى لقاء الله. قد انقطعت عنهم الحيلة واصبحوا رهناء بما قالوا وما فعلوا فمن تذكر هذه المنازل هانت عليه الدنيا. واصبح لين القلب يفكر في نجاته من لقاء ربه جل جلاله - [00:52:13](#)

ومن الاسباب التي تعين على لين القلوب. زيارة المرضى وعيادتهم. واسمع الى هذا يتأوه. واسمع الى هذا يشتكي واسمعي الى هذا قد بترت ساقه. وهذا قد قطعت يده. وهذا قد كف بصره. وقل الحمد لله الذي - [00:52:33](#)

افاني لكي تحس انك حقير ذليل تحت سطوة الله جل جلاله. حتى يذهب الغرور الذي يرفع الانسان عن قدره حتى تعرف من انت من انت تحت رحمة الله جل جلاله ونقمته. فان العبد تراه قوي البدن - [00:52:53](#)

صحيح الجسم ما ان يبتليه الله بسقم بسيط في عضو من اعضائه حتى خرك الميت مجندلا يتأوه من سقمه الله اكبر ما اعظم سلطانه اذا اخذ وما اعظم سلطانه اذا نزل. فهذا يلين القلب ويعرف الانسان بقدره - [00:53:13](#)

مما يلين القلوب زيارة الصالحين وحب الصالحين وغشيان حلق الذكر فهم القوم لا يشقى بهم جليس. فلا تزال تزور حلق الذكر وتسمع المحاضرات والندوات حتى يلين الله قلبك. لان الوحي وكلام الله وكلام الصالحين. وكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الدعاء - [00:53:33](#)

والهداة كالغيث للقلوب يلينها باذن الله جل جلاله. اكثر من سماع الذكرى واكثر من سماع المواعظ فانها تقربك الى الله جل من الامور التي تلين القلوب البعد عن اهل الغفلة. الذين يكثر من ذكر الدنيا. ان عاشرتهم قسى قلبك - [00:53:56](#)

وان عاشرتهم نسيت ربك ولهوت مع اللاهين وجروك الى ويلات واخذت ترتع في اودية الدنيا السحيقة ولن يكون لك منها الا ما قسم الله لك ولن تخرج الا بما كتب الله لك من الرزق. فلا تزال تلهث معهم ولا يزال الانسان يشغل باحاديثهم. باع فلان واشترى - [00:54:17](#)

وفلان وقضى فلان وعمر فلان وهدم فلان حتى تأتبه قاصمة الله فلا يبالي الله به في اي اودية الدنيا هلك. نسأل الله السلامة والعافية. اياك والجلوس مع اهل الغفلة. ابحت عن الصالحين. ابحت عن قوم اذا رأيتهم ذكرت الله جل جلاله - [00:54:39](#)

اما الوصية الاخيرة فامسح على رأس البيتيم الارملة والمسكين يلين الله قلبك. وصل رحمك واعف عن من اساء واتخذ من الصالحات سبيلا فانك لا تزال تفعل الصالحات حتى تتغشاك الرحمة. تلو الرحمة حتى - [00:55:00](#)

يصبح قلبك ليئا لله جل جلاله. حتى انك لن تسمع اية الا فاضت عيناك من الدموع لله سبحانه وتعالى. والناس في لين القلوب على مراكب فمن كملت له هذه الاسباب فان قلبه يلين. الا وان اعظم الاسباب واجلها تذكر كلام الله جل وعلا - [00:55:20](#)

كثرة تلاوة القرآن والاعتذار بمواعظه والوقوف امام مشاهده. فان ذلك يلين القلوب. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يلين قلوبنا وقلوبكم وان يعيذنا واياكم من القلب القاسي انه ولي ذلك القادر عليه والله تعالى اعلم - [00:55:40](#)

جزاكم الله خيرا سؤال اخر يقول يا شيخ اني احبك في الله. ارجو يا شيخ ان تحت شباب الصحوة على الدعوة في هذه المنطقة

بالذات. لانهم يهتمون بانفسهم فقط دون غيرهم من الشباب الغافلين عن ذكر الله. من حيث النصيحة ونشر الشريط الاسلامي وغيرها من اساليب الدعوة. جزاكم الله خيرا - [00:56:00](#)

الله خيرا واسأل الله ان يكتب لك الاجر يعلم الله كم سررت حينما لقيتكم ويعلم الله شوقي الى لقائكم واسأل الله ان يكثر الخير فينا وفيكم. وان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين واوليائهم المتقين. وان - [00:56:22](#)

فينا وفيكم الصالحات والصالحين اخواني في الله افضل الاعمال واحبها الى الله كلمة تهدي القلوب الى الله. كلمة تدل بها على السبيل. كلمة تكون بها دليلا ونعم الدليل. يوم تهدي الى الله العظيم الجليل. ولقد شهد الله في كتابه ان احب الكلام اليه - [00:56:39](#)

من اوليائه كلاما هدى اليه سبحانه وتعالى. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين من بمعنى لا ومن اي ولا احسن قولا ممن دعا الى الله جل جلاله. فاطيب الكلام بعد كلام الله وكلام رسوله - [00:57:02](#)

صلى الله عليه وسلم كلاما يهديني الى الله جل جلاله تكلم فعلك كلمة تذكر غافلا. تكلم فعلك كلمة تنبه نائما وتوقظ نائما. تكلم بالكلام الطيب ولو لم يكن لك شرف الا ان تكون من خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:22](#)

فان نبوته وورثها العلماء. وورثها الصالحاء في كل زمان ومكان. فكن من اولئك مشاعل النور والهداية. ايها الاحبة في الله اول ما ينبغي على الداعي ان يكون قدوة في نفسه - [00:57:45](#)

حاول قدر استطاعتك ان لا تسمع بامر من اوامر الله الا فعلته والا تسمع بنهي من نواهي الله الا اجتنبته وتركته وان تكون فيك الاخلاق والاداب الاسلامية. التي تدل على انك مسلما حقا ومؤمنا صدقا - [00:58:00](#)

فاذا اصبحت بهذه المثابة فوالله انك لداع ولو لم تتكلم بلسانك قال جعفر لاصحابه ذلك الامام من ائمة التابعين اتباع التابعين قال لهم ادعوا وانتم صامتون. قالوا رحمك الله كيف ندعو ونحن - [00:58:17](#)

صامتون قال ادعوا الناس باخلاقكم وادابكم قبل ان تتكلموا بلسانكم الاداب والاخلاق والشمائل الحميدة فلا يزال الشاب الصالح الوظيفة المشرق وجهه من طاعة الله يدعو ولو لم يشعر اولا الاخلاق وتلتزم باداب الاسلام وتكون نفسك تواقفة الى معالي الامور. تسعى وتسمو الى حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:58:32](#)

وتبيع نفسك في مرضاة الله تجلس في المجالس وتشتغل بذكر الله اسمع احد يغتاب تقول له يا اخي اتق الله تسمع احد ينقل نميمة يا اخي اتق الله اسمع احد يتكلم فيما لا يعنيه يا اخي اتق الله. فلا تزال الكلمة تخرج منك كلمة تلو الكلمة وتخط لك بها الاجور التي لا يعلمها الا الله جل جلاله - [00:58:57](#)

ولقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يكتب الله له بها رضاه الى يوم يلقاه يمر على رجل شارب للدخان - [00:59:18](#)

يأتيه بالنصيحة الثمينة ويقول له يا اخي اي نفس تعذبها؟ واي روح في مهدها تقتلها؟ اما تتقي الله في نفسك؟ يا اخي اتق الله في هذا المال الذي عطاك - [00:59:33](#)

الله اياه وحرمة الفقير من غيرك. اما تتقي الله تسعى في هلاك نفسك؟ تقول له اما تتقي الله وانت لا تبالي بهذه الكلمة؟ يكتب الله لك وبها رضا لا سخط بعده الى يوم القيامة - [00:59:47](#)

ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله وقد تجلس في البيت فترى المنكر فتصح النصيحة وتخرج منك غيرة على دين الله وحدود الله ومحارم الله يكتب الله لك بها الغيرة رضا لا سخط بعده ابدا - [01:00:00](#)

من بذل نفسه للدعوة الى الله واشترى رحمت الله بالكلام الصالح والتذكير بالله فانعم به بالرجل وانعم به من داعية ومن متكلم. وما الذي يأخذه الناس من المجالس غير كلمة تقرب القلوب الى الله. وما الذي نأخذه من الدنيا غير طاعة الله جل - [01:00:18](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق قوة المتين سبحانه لا اله الا هو. فالله لا يريد منا شيء الا العمل الصالح. والذي بيننا وبين الله هو العمل الصالح. وافضل الاعمال واحبها - [01:00:38](#)

الدعوة الى الله. الوصية الاخيرة لن يكون هناك شاب تائه ضائع تعرفه وتقصر في دعوته الا كان لك خصما بين يدي الله جل يمر على

جارك تعرف ان جارك لا يصلي وتسكت فيأتي يوم القيامة ويتعلق بك ويقول يا رب سل جاري. ما دعاني الى الصلاة يوما من الايام -

[01:00:58](#)

ترى جارك على منكر او معصية فتقول ما لي ولك. ما لي وللناس كلمة يسيرة لكنها عند الله عظيمة اذا وقفت بين يدي الله علمت هل

هذا من شأنك او ليس من شأنك - [01:01:23](#)

كذلك ايضا تذكير الغافلين. والناس فيهم خير خاصة في هذه البيئات المسلمة. الناس على الفطرة والله فيهم خير مهما عملوا من سيئاتهم والله ان العبد تجده على اشد ما يكون معصية لله جل جلاله. ما ان تقرعه باية من كتاب الله الا طأطأ رأسه ذليلا - [01:01:37](#) وقال جزاك الله خيرا نعمة وخير امة مسلمة. لكن الانسان يكون شاب عنده الطيش عنده الغرور. يحتاج منك الى يد حانية. يحتاج منك الى نصيحة ثم اذا نصحت اياك ان تكون حجرة عثرة عن سبيل الله وصراف الله. انصح بالتتي هي احسن انصح باللين والرفق.

واشعر - [01:01:57](#)

الذي تنصح انك كأنك يد تريد ان تنتشر غريق. ولست بصاحب تشهير ولا اذية ولا تعيير ولكن صاحب بر ودعوة واحسان وصلاح.

نسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين. والله تعالى اعلم - [01:02:19](#)

جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اننا نحبك في الله ان تتكرر زيارتهم لنا بالحوطة وسؤال

هو السؤال الاول طبعا هي تحتوي على ثلاثة اسئلة - [01:02:38](#)

انا ادرس بكلية البنات بالخرج واصوم يوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر. فهل يعد صيامي هذا من التكلف والمشقة اني سمعت بان هذا فيه مشقة عن النفس. ارجو توضيح ذلك مع العلم ان الخرج تبعد عن حوطه خمسة وثمانين كيلو مترا. وجزاكم الله

خيرا - [01:02:53](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد عن حكم الصيام التطوع في السفر. وهل

يعتبر صيامك للاتنين والخميس؟ يعتبر من الغلو - [01:03:14](#)

والكلفة والمشقة او لا يعتبر. فاصح اقوال العلماء رحمهم الله في هذه المسألة ان الناس يختلفون. فمن كان منهم مطيقا للصوم ولو

كان مسافرا. فانه يشرع له ان يصوم ولذلك اجاز النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:34](#)

للصحابي ان يصوم وذلك في السفر قالوا لانه يطيق السفر واما قوله عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر فهو محمول

على المشقة. ولذلك قال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. فاذا كان سفرك صيامك في - [01:03:58](#)

يلحق بك المشقة. وقد يحول بينك وبين الواجبات. ويحصل به تعذيب للنفس وعناء فانه الافضل تركه. وقال بعض العلماء بكراهيته

في هذه الحالة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر - [01:04:22](#)

واما اذا كان صيامك الفتيه واعتديه ولم يؤثر عليك في السفر ولا يؤثر على طاعة واجبة عليك فهنيئا لهذا الفضل والخير الذي حباك

الله به. واستديم الصيام وعلى خير. والله تعالى اعلم - [01:04:44](#)

سؤالها الثاني عند قيامي ببعض الاعمال كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخشى من الرياء والسمعة. فارجو توضيح ذلك لي مع

العلم بانني اعاني نفسيا من ان تكون اعمالها بها سمعة ورياء. وجزاكم الله خيرا - [01:05:05](#)

نعم النفس المؤمنة الخائفة التي تتهم نفسها بالتقصير دائما قال الحسن البصري رحمه الله لا يزال المؤمن الصالح يتهم نفسه هذا

العمل ما اردت به وجه الله هذا ما اردت به وجه الله ان يتهم نفسه في التقصير في الاخلاص - [01:05:21](#)

فان كان شعورك بالتقصير يحول بينك وبين العمل فهذا من الشيطان. وان كان شعورك بالتقصير الى المبالغة والصدق في الاخلاص

فنعم والله الشعور. هو شأن عباد الله الاخيار. ما فعلوا طاعة الا احتقروها. قالوا - [01:05:44](#)

قال بعض السلف المؤمن يحمل هم في الاعمال الصالحة في مواقف. حمل هم الصواب فاذا وفق للصواب حمل هم التوفيق لعمل

الصواب. كم من صواب تعمله ولا يوفق الله لفعله؟ قيام الليل من منا يقوم الليل - [01:06:04](#)

صيام الاثنين والخميس من منا يصوم؟ صيام يوم واشطار يوم من يفعله. اول الصواب ثم التوفيق لعمل الصواب ولذلك كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقول أسألك العزيمة على الرشد - [01:06:22](#)

فاذا وفق لعمل الصواب وتهيأ لعمله حمل هم الاخلاص فيه. والا يريد الا وجه الله جل جلاله. فاذا وفق للاخلاص ختم عمله وكان صوابا

خالصا لوجه الله حمل هم القبول من الله جل وعلا - [01:06:34](#)

ولا يزال هم القبول في قلب المؤمن حتى يلقي الله فتنكشف الحقائق. اعمال مقبول فيهنأ او غير مقبول فيعزى فان العبد ينشر له

عمله. فيقول الله جل جلاله قد جعلتها هباء منثورا - [01:06:52](#)

ينشر له الحسنات والاقوال ولكن ما اراد بها وجه الله وجاء في الخبر ان العبد تنشر له الحسنات والاعمال الصالحة. فيقول الله له اذهب فخذ اجرک ممن رأيت له اذهب الى جماعتك الذين كنت تريد منهم الفخر والرياء وتحب ان يمدحوك اذهب وخذ منهم الاجر.

اذهب الى قرابتك الى الناس - [01:07:11](#)

الى الى مسؤولك الى مديرک الى كل من رأيتك الى والدك الى والدتك الى ابنتك الى زوجتك الى كل من رأيتك فخذ اجرک منه فان هذا

العمل لم يربيه وجه الله جل جلاله - [01:07:34](#)

واما ان كان هذا الحديث يدعو الى ملازمة الاخلاص فهو حديث خير يحمل على الطاعة والبر. وهو محمود غير مذموم. واما اذا كان

يمنعك عن العمل صالح واصبح الانسان كلما اراد عملا صالحا جاءه الشيطان وقال له انت لا تخلص في فهذا من الشيطان. ولكن

اجتهدى واعلمي العمل فان - [01:07:47](#)

الرياء فقولي استغفر الله واتوب اليه. فان الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. والله تعالى سؤالها الثالث

والاخير صدرت فتوى من الشيخ ابن عثيمين جزاه الله خيرا عن لبس العباءة التي بها زينة من قيطان وكيفا - [01:08:07](#)

انها لا تجوز لكونها تجعل الحجاب زينة في نفسك. فهل ينطبق الحكم على الغطاء المسمى الشيلة؟ حيث ارى كثيرا من الاخوات

يلبسن غطاء به كلف وحيطان. ارجو توضيح ذلك وجزاكم الله خيرا - [01:08:27](#)

جزى الله سماحة الشيخ الوالد محمد الشيخ محمد حفظه الله كل خير على هذه الفتوى. وهي قول وقول العلماء ان نبهوا عليه وقد

ذكر اهل العلم رحمهم الله ان المرأة يحرم عليها الزينة - [01:08:44](#)

في داخل بدنها فيما ظهر من بدنها ذكروا انه يحرم على المرأة ان تظهر الزينة لان الله جل وعلا نهى عن ابداء الزينة. ولا يبدين زينتهن

الا لبعولتهن فحرم هذه الزينة ان تراها عين غير عين الزوج. يشمل ذلك الحلي والخلخال والاسورة ونحوها التي تكشف عند -

[01:09:03](#)

مشي المرأة او عند اخذها وعطائها هذه من الزينة. كذلك الزينة الباطنة كزينة الوجه من كحل ونحو ذلك. كل هذه من الزينة المحرمة

ومما ذكره العلماء ان من الزينة المحرمة الزينة في اللباس - [01:09:27](#)

قال بعض العلماء السبب في تحريم او نص العلماء على تحريم الزينة في اللباس لان المرأة اذا نقشت عبائتها قد ينظر الرجل اليها

فيرى النقوش ينظر اولا من اجل النقوش - [01:09:43](#)

ويجره ذلك الى النظر الى مفاتن المرأة ولذلك وجود النقش في العباءة قد تقول المرأة هو ليس بزينة نعم هو ليس في زينة في في

الظاهر لكنه يقود الى استرسال النظر والى الوقوع في المحذور والوسائل اخذة الحكم - [01:09:59](#)

مقاصد كما هو مقرر في قواعد الشريعة والله تعالى اعلم. فلا يجوز وضعها لا في المسافر ولا في الشيلات ولا وضعها في كل لباس

ظاهر. اما اللباس الباطن الذي لا يطلع عليه الرجل من الخارج فهذا لا حرج فيه. ولا عتبي على المرأة في وضعه على شرط -

[01:10:17](#)

الا تراها عين ممن حرم الله رؤيتها اليه والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. سؤال اخر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ.

هل الحديث لا اثار في طاعة صحيح ام ضعيف - [01:10:37](#)

هذه قاعدة من قواعد اهل العلم لا اثار في الطاعة وبعضهم يقول لا اثار في القرى. ومعنى هذه القاعدة ان الانسان لا يفضل غيره في

الدين توضيح ذلك الصف الاول قرابة وطاعة. فلا يحق لك ان ترجع عن الصف الاول وتدخل غيرك. ولو كان اخا لك في الله. لانه زهد

ولا يجوز للمسلم ان يزهده في الاجر. واختلف العلماء في هذه المسألة. فقال بعض العلماء يجوز الايثار في الطاعات ولهم اصل في ذلك. ولكن الصحيح والاقوى انه لا ايثار في القرب - 01:11:16

وان الانسان ينبغي ان يحرص على القرية. وقد دل على ذلك دليل السنة. فان ابن عباس كان عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن يساره هذه الاشياء فاتي بشراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى منه اعطاه للذي عن يمينه وهو ابن عباس - 01:11:33
قال قبل ان يعطيه يا غلام اأذن لي ان اعطيه الاشياء وقال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه النبراس والقبس الوهاج علما وحكمة رضي الله عنه وارضاه قال رضي الله عنه ما كنت لاولثر بنصيبك منك احدا - 01:11:53

لا افضل في الدين. هذا محل الشاهد. ما كنت لاولثر بنصيبك منك احدا فاخذه فتله بيمينه. صلوات الله وسلامه. واقره واعتبره قرية لانه لم يؤثر بهذا الامر الذي هو طاعة وقربة لله جل جلاله. فاصح الاقوال انه لا ايثار في القرى والله تعالى اعلم - 01:12:13
استثنى بعض السلف مسألة منها استثناء الامام بن عبد الله مالك ابن انس امام دار الهجرة قال احب لاهل المدينة اذا حضر الحجاج ان يتقاصروا عن الروضة الحجاج من الافاق يقدمون وساعاتهم وايامهم قليلة. فاحب لهم التقاصر ففهم بعض اصحابه رحمة الله عليه ان هذا يدل على انه يجيز - 01:12:33

الاثارة في القرب ولكنها مسألة خاصة لا تقتضي التعميم. والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يجوز ان اذبح العقيقة وادعو عليها بعض الاصدقاء ان اتصدق بثلتها - 01:12:55
ثلتها واخر ثلتها. اما العقيقة فالاصل فيها حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وحديث سمرة ابن جندب رضي الله عنهما وارضاهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل غلام مرهون بعقيقته تذب عنه يوم سابعه. وجاء في - 01:13:14
عائشة تقطع جدونا وجدولا بمعنى لا يكسر فيها عظم. قال بعض العلماء وردت السنة بذلك حتى يكون بسلامة المولود والفأل يحبه الله كما قال صلى الله عليه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الفأل ويكره الطيرة - 01:13:34
فالفأل الحسن محمود وغير مذموم لانه فيه حسن ظن بالله جل جلاله. فلا يكسر فيها عظم وانما تقطع من مفاصلها ثم انت بالخيار بين امور. ان شئت طبختها واحسنتها وهيأتها. فاذا فعلت ذلك فادع اليها الفقير. وادعو اليها الغني - 01:13:54
وخص بالدعوة قرابتك. فان احق من يدعى اليها الاقرباء. فيدعو الانسان اليه قرابته قرابته من النسب من الاصهار والارحام كاقارب الزوجة ثم ايضا اذا انت بالخيار بين بين ان تفعل هذا الفعل وهذا من افضل ما يكون. كونك تهينها للمساكين والمحتاجين -

01:14:13

ادعوهم وتكرمهم لا تدعوهم وتهينوا تجيسهم في اضعف المجالس وتهينهم هذا لا ينبغي ان مدعوهم واحمد نعمة الله قال بعض السلف ما كان اعز الاغنياء في مجلس سفيان. ما كان اعز الفقراء في مجلس سفيان - 01:14:37
سفيان امام عالم كان اذا حضر الفقراء اجلسهم في صدر المجلس كانوا يشعرون بالعزة والكرامة وهم ضعاف يحتقرونهم الناس. فاذا اعطاك الله عز وجل ودعوت اليها فادعوا اليها من الفقراء. وانا انبه على هذا لانه خطأ شائع دائم - 01:14:56

ينزل الانسان قرابته ابناء عمومته يجعلهم في الصدر ويأتي بالفقير لكي يكسر خاطره ويهينه. فيجلسه في اضعف المجالس ويحتقرها وربما رمى له قبس والله ما فعل. ولربما عاد بذنوب اكثر من الاجور فاتق الله. وليكن عندك من حب الله والولاء في الله ما يرضعك عن هذه الامور التي لا ترضي الله من حيث - 01:15:11

الجاهلية وضعف العقول نسأل الله السلامة والعافية. النقطة الثانية ان اردت ان تقطعها جدولا وتقسّمها قال بعض العلماء تقسمها ثلاثا تعطي الاغنياء الثلث وتعطي الفقراء الثلث وتعطي اهلك الثلث كما قال تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. فالقانع هو الغني الذي فيه قناعة - 01:15:31

والمعتر هو المعتر. السائل الذي يعتورك بالحاجة. قالوا فقسم الى ثلاث اقسام فكلوا منها ثلث. واطعموا القانع ثلث الاغنياء والمعتر ثلث وهذا في الهدى فالحقوا العقيقة به بجامع كون كل منهما دما لازما على القول بالوجوب. والله تعالى اعلم - 01:15:54

جزاكم الله خيرا اه فضيلة الشيخ ما حكم وضع المرأة بشعرها بما يسمى بالميث؟ وهو صبغ الشعر بالوان مختلفة اشقر وبني وغيرها. مع العلم بانه مواد كيميائية وجزاكم الله خيرا. الميس لا يجوز لانه تغيير للخلقة - [01:16:14](#)

وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه لعن الواصلة والمستوصلة والواشرة والمستوشرة والمتفلتات بالحسن المغيرات خلق الله تغل النهي بتغيير خلق الله جل وعلا. وهذه مواد كيمياوية لا يأمن حتى لو لم تحرم بهذا اللعن لحرمت من جهة الابرار. فان الخلق - [01:16:32](#)

اذا كانت سوداء وجاءت المرأة قالت اريدها اسقرا او ابيضا اسقرا او اسودا او نحو ذلك تغير خلقة كانها لم ترضى عن عطاء الله جل ولذلك استحقت اللعن لماذا ورد اللعن؟ لان الذي يغير لون الشعر لا يرضى بقسمة الله جل وعلا. تقول لا. الاصفر اجمل. والاشقر ابهى. يعني ان الله - [01:16:56](#)

الله سبحانه وتعالى ما اعطاني الاجمل وما اعطاني الا القليل. لا انا اطلب الكثير. فاستحقت اللعن والعياذ بالله من هذا الوجه. لا يجوز استخدام المشي. ومن فعله سابقا فليتب الى الله جل وعلا. بل ينبغي دائما الحفاظ على نساء المؤمنين. وخاصة طالبات العلم والاختيار والصالحات يبتعدن - [01:17:18](#)

هذه الامور التي لا تليق بهن والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا جميعا سؤال اخر فضيلة الشيخ لقد انتشرت في هذا البلد ما يسمى بالبت المباشر. ارجو من فضيلتكم نصح اهل هذه اهل هذه - [01:17:38](#)

جزاكم الله خيرا. ما اظن ان شاء الله ما ما رأيت فيه. واسأل الله عز وجل ان لا يجد هذا الشيء اوصي بامور اولها تقوى الله الذي لا اله غيره - [01:17:57](#)

وان يعلم كل انسان ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسؤولا وان البصر يريد الى الزنا. وطريق الى الحرام وانه لا يزال العبد يتمتع بصره بالمناظر الخليعة. حتى يمقته الله جل وعلا ويطفى نور الايمان من وجهه - [01:18:14](#)

ولذلك قال العلماء الغالب ان صاحب النظرات المسمومة والمحرمة الا يأمن الفتنة في دينه واثر عن بعض السلف انه رأى رجلا من حفاظ القرآن ينظر الى شاب امره نصراني فقال له والله لتجدن غب هذه النظرة ولو بعد حين - [01:18:34](#)

اي لا تخرج من الدنيا حتى يعاقبك الله على هذه النظرة المسمومة فمكث عشرين سنة فبعد عشرين سنة نام ليلته فاصبح لا يحفظ من القرآن حرفا واحدا نسأل الله السلامة والعافية - [01:18:56](#)

كل الشرور مبدؤها من النظر ومعظم النار من مستحقر الشرر كم نظرة فتكت في قلب صاحبها سهام بلا قوس ولا وتر. والمرء ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغيب محفوفا على خطر. يسر - [01:19:11](#)

ما ضر مهجته لا خير في سرور قد جاء بالضرر ويل لهم من الله اذا نشرت بين يدي الله النظرات ويل لهم من الله جل جلاله يوم تكشف بين يدي الله تلك النظرات ويحمل صاحب ذلك البث المسؤوليات والتبعات - [01:19:31](#)

عن الابناء والبنات ويل ثم ويل لمن ادخل البلاء على اهله وولده. ففتنت تلك القلوب البرينة عن صراط الله وطريق الله من الله يوم يحمل بين يدي الله وزره يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يفر - [01:19:51](#)

هذه المظالم التي جناها عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله اعظم البلاء ان يدخل الانسان على اهله ما فيه فتنة لهم الامر الثاني كل من ادخل فاقتدى به غيره يحمل وزر كل من جاء بعده الى يوم القيامة - [01:20:13](#)

لو كان الرجل اول من ادخله فاغتسل به احد والله الى يوم القيامة لن يدخل الى هذا البلد او هذا المكان من هذا شيء الا حمل اثمه والعياذ بالله يوزعهم بين يدي الله - [01:20:30](#)

من سن سنة سيئة عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيئا وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم ولا يسألن يوم القيامة عما كانوا يفتنون - [01:20:42](#)

ثم يا اخي اتق الله في البصر الله ينور لك نور البصر. كم من اعمى كفيف لا يرى. والله ننظر لك هذا النور الذي والله لو قبض هذا النور لا يستطيع اطباء الدنيا - [01:20:59](#)

ان يعيدوه لحظة من اللحظات هل سمعت ان انسانا كف بصره؟ فاستطاع الاطباء ان يردوه الا اذا كان مرضا عارضا. اذا سلب الله البصر اذا ختم الله على السمع والقلب والفؤاد - [01:21:12](#)

لا يستطيع احد ان يغني لصاحبه من الله شئ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. نسال الله السلامة والعافية. هذا البصر اعطاه الله لك وكل لحظة مكتوبة وكل ثانية محسوبة ما اعطاه الله لك عبدا اعطاه الله لك لكي تتقرب اليه تشتري رحمة فتتظر في ملك - [01:21:24](#)

وتقول لا اله الا الله انظر الى السماء فتقول سبحان من بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها وتنظر الى الارض وتقول سبحان من دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها - [01:21:48](#)

انظر الى ملكوته وجبروته وعزه تمر على الديار الخالية فتقول لا اله الا الله. سبحان من جعلها خرابا بعد ان كانت عزا وتمر على ديار كانت خربة فاصبحت عمراننا وخيرات وحسانا فتقول لا اله الا الله. يخرج الحي من الميت - [01:22:03](#)
سبحانه لا اله الا هو حتى تشتري رحمة الله بهذه النظرات هذا هو الذي تشتري به الرحمة. الصالحون يفوزون برحمة الله بالابصار هذا يتهاوى في الجحيم ودركات العذاب المقيم. اللهم سلمنا وسلم منا. ثم الوصية الاخيرة قل انسان ينظر الى هذه المحرمات -

[01:22:24](#)

فيرجع الى دينه سالما والعياذ بالله الغالب في من يشاهد الافلام الخليعة والمناظر الفاتنة الا يرجع الى دينه سليما الا ان يرحمه الله ويحتاج الى توبة وبكاء وتضرع صادق بالتجربة. من اكثر من النظر الى الافلام الخليعة سل الله العافية. اذا عافاك الله اياك -

[01:22:44](#)

اقترب منها. فانها السم القاتل القاتل للدين لا للدنيا. اياك ان تقترب ولو لحظة يقول لك انظر لحظة. قل الله الله اخشى ان تمتد به هذه العين الى صقر ان قال لك انظر الى لحظة قل اخشى العناية في الحشر - [01:23:07](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لن حشرتني اعناق كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها يعني تركتها وكذلك اليوم تنسى الله الله في هذا البصر اتق الله فان الانسان اذا نظر الى هذه المفاتن الغالب انه لا يسمع. واذا حفظت البصر حفظ الله دينك. فانك اذا غضبت - [01:23:23](#)

فان العين لا تبكي يوم القيامة يقول صلى الله عليه وسلم كل العيون كل العيون باكية او دامعة يوم القيامة. الا ثلاثة اعين يعلم الله واياكم من اهله عين بكت من خشية الله - [01:23:47](#)

جلست بعد العشاء فتذكرت ذنوبك وانت خالي وحيد في غرفتك قلت انا لله وانا اليه راجعون ما اعظم ما فعلت احسن الله الي واسأت واكرمني واهنت. فتستغفر وتتوب وتفوز عينك بالدمع فيضلك الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [01:24:05](#)

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه عين بكت من خشية الله وعين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله حتى في الطريق تمر عليك عورة من عورات المسلمين فتقول استغفر الله العظيم. هذا الغظ يكتب حسناتك عند الله. فلا تزال هذه في صحيفة عمك حتى - [01:24:23](#)

بها يوم القيامة فالناس يبكون في عرصات يوم القيامة وعينك لا تبكي بهذا اللهم. نسال الله العظيم ان يحفظ ابصارنا وفروجنا وجوارحنا. والله تعالى خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:24:44](#)